قوته وظهر الشيب قبل وقته وللجماع كيفية وهو ان تستلقي المراة
على ظهرها ويعلوا الرجل من اعلاها ولا خير فيما عدا ذلك
من الهيئات ويلاعبها ملاعبة خفيفة مع الضم تقبيلا ونحو
ذلك حتى اذا ظهرت شهوتها اولج وتحرك ثم اذا صب المني
فلا ينزع حتى يصبر ساعة مع ضم الجيد لها فاذا اسكن جسمه
سكونا عظيما نزع ومال بيمينه حين النزع فقد ذكروا ان
ذلك مما يكون الولد فيه ذكرا واحسن الجماع ما يعقبه النشاط
وطيب نفس وموت الاعضاء وغشيان وبغض الشخص المنكوح
وان كانت محبوبا فلا خير فيما عدا هذه الهيئة المذكورة من
الجماع فذلك ضار بالمادة والبطن وهو يضعف الكلاء
والبدن والركب ولا ينعقد معه ولد واستلقاء الرجل على
قفاه وصعود المراة على صدره يحدث قروحا في المثانة و
الذكر وانتفاخا في الالة واذا كانا على جنبيهما اضرهما واحدث
في احدى جنبيهما مرضا وبعسر معه خروج المني وقعودهما
يحدث معها وجع الكلا والمثانة ويحدث ورم القضيب
والادنية ويحبس المني عند نزوله ويحدث معه انحلال الالة وورم
الكلا والمثانة ويفسد مزاج البدن وجميع هذه الاشكال الاخير
بها النسا فهذا القدر كاف في تدبير الاصلح من الجماع الثامن
تدبير الاهوية اعلم ان الجسم لا يخلوا من ملاقات الهواء لان
الروح والسمع والبصر لا عمل لهن الا باتصالهن بالهواء خصوصا
الروح لا قيام لها في البدن الا باستنشاق الهواء الذي قدر

الله

الله تعالى حياتها فهو مادتها وغذاؤها كما ان الطعام غذاء
الجسم والاصلح من الاهواء الشرقية وهو الصبا المعتدل الذي
المستنشق خصوصا من الروائح الطيبة ففيه راحة عظيمة
ونفاعة قوية للروح والجسد فهذا هو الصالح واما الجنوب
والشمال والدبور فما اعتدل منهن من كثرة الحر والبرد والقوة
وهو صالح فان كان دون الاول لونه او بد من ملاقات ولا خير
في ريح عظيم والعواصف والدخان المتكدرة والروائح النتنة
وما خرج من حد الاعتدال حرا او بردا فكل ذلك مضرة بالروح
مضرة عظيمة وربما خرجت في الجسد بعض ذلك فينبغي ان يتوقى
منه بالكتان وشم الروائح الطيبة فهذا هو القدر الاصلح في تدبير
الاهوية التاسع تدبير العوارض النفسانية اعلم ان افة القلب
الهم والغم وراحته الفرح والسرور فالهم هو ظهور الحرارة الغريزية
الى ظاهر البدن عند الاهتمام بالامور المهمة فان لم يحصل الغرض
المقصود وقع الغم وهو دخول الحرارة الغريزة الى داخل الجوف
وظهور الطبيعة السوداء وهي طبيعة الموت وربما مات بعض
الناس عند ذلك فاذا كثر الهم والغم نحل الجسم لاختلاط همها
عليه قال علي كرم الله وجهه اقوى خلق ربي بن ادم واقوى
منه السكر الذي يزيل العقل واقوى منه السكر النوم واقوى منه
الهم والغم فالهم والغم اقوى خلق ربنا فالهم والغم داء وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ما من عبد اصابه هم او غم فقال
اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)